[379] وهو يحبه فيقول: يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته وأخرها فاني احب أن لا أزال أسمع صوته. 23 - ختص: الصدوق، عن أبيه عن سعد عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال: قلت للصادق، عليه السلام: يا ابن رسول ا، ما بال المؤمن إذا دعا ربما استجيب له وربما لم يستجب له، وقد قال ا عزوجل: " وقال ربكم ادعوني أستجب لكم " (1). فقال عليه السلام: إن العبد إدا دعا ا تبارك وتعالى بنية صادقة، وقلب مخلص استجيب له بعد وفائه بعهد ا عزوجل وإذا دعا ا بغير نية وإخلاص لم يستجب له أليس ا يقول: " أوفوا بعهدي اوف بعهدكم " فمن وفى وفي له (2). 25 * (باب) * * " (التقدم في الدعاء والدعاء عند الشدة والرخاء) " * * " (وفى جميع الاحوال) " * الايات: يونس: وإذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأنه لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون (3). وقال تعالى: وجائهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا ا مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين * فلما أنجيهم إذا هم يبغون في الارض بغير الحق (4).

---

(1) المؤمن: 60. (2) الاختصاص 242، والاية في سورة البقرة: 40. (3) يونس: 12. (4) يونس: 22.